

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَلُ لَيْسُ بِالْكَسْرِ وضبطه ياقوت بالفتح وقال : لا أَعْلَمُ له نظيراً في كلام العرب إلا وَهْبِيل : بَطْنٌ من الذَّخَعِ قلتُ : وَوَهْبَيْن اسم موضع : دَحَسَنُ قَرَبَ خِلَاطٍ من أعمال إرمينية ذات بساتين كثيرة يُضْرَبُ بتُفَّاحِها المَثَلُ في الجَوْدَةِ والكَثَرَةِ والرَّخْمِ ويُحْمَلُ إلى بلدانٍ شَتَّى صالحٍ أَهْلُها عِيَاضَ بنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ وفيها يقول أبو الرِّضا الفضلُ بنُ مَنصورٍ الطَّائِفِيُّ :
بَدَلُ لَيْسُ قَدْ جَدَّ دَتِ لِي صَيُوءَةٌ ... بعدَ التُّقَى والذُّسُكِّ والصَّمَتِ .
هَتَكَتِ سِتْرِي فِي هَوَى شَادِنٍ ... وما تَحَرَّجَتْ وما خِفَتْ .
وَكُنْتُ مَطْوِيّاً عَلَى عِفَّةٍ ... مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بِهَا وَقْتِي .
وإنَّ تَحَاسِبِنَا فَقُولِي لَنَا ... مَنْ أُنْتُ يَا بَدَلُ لَيْسُ ؟ مَنْ أُنْتُ .
وَأَيْنَ ذا الشَّخْصِ الذِّفِّيسُ الَّذِي ... يَزِيدُ فِي الوَصْفِ عَلَى الذِّعْتِ بِذَغْسِ .
بَاذُ غَيْسُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ وابنُ مَنظُورٍ وهو بسُكون الذَّالِ وكسْرِ الغَيْنِ
المُعْجَمَتَيْنِ وبخطِّ الصَّاغَانِيَّ الذَّالِ مَفْتُوحَةً ومثله ياقوت قال : هَرَاةُ
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :
جَارِيَّةٌ مِنْ أَعْظَمِ المَجُوسِ ... أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ .
جَالِسَةً بِحَضْرَةِ الذَّاقُوسِ ... تَسُرُّ عَيْنَ الذَّاظِرِ الجَلِيسِ .
بَوَجْهِ لَكَاكِ وَلَا عَبُوسٍ ... وَهَيئَةً كَهَيئَةِ العَرُوسِ .
إِذَا مَشَتْ فِي مِرْطَهِهَا المَغْمُوسِ ... بِالْمِسْكِ والعَنْدَبَرِ والوَرُوسِ .
" قَدْ فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَاذُ غَيْسِ بَاذُ غَيْسِ : اسمُ بُلَايَدَاتٍ وقرى كثيرة من أعمال
هَرَاةٍ كما حَقَّقَهُ ياقوت وهو مُعَرَّبٌ بَادُ خَيْزٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذلِكَ لكثرة الرياح
بها ومعنى بَادُ خَيْزٍ بالفارسية : قِيَامُ الرِّيحِ قال ياقوت : قَصَبَتْهَا بَوْنُ
وَبَامَنَيْنُ : بلدتانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غَيْرَ مَرَّةٍ وهي ذاتُ خَيْدٍ ورُخْمٍ
يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الفُسْتُقِ وقيل : إِنها كانت دارَ مملَكةِ الهَياطِلَةِ وقد نُسِبَ
إليها جَمَاعَةٌ من أَهْلِ الذِّكْرِ منهم أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو البَاذُغَيْسِيُّ قاضِيها يَروي عن
ابن عُيَيْنَةَ .

برس .

الْبِرْسُ بِالْكَسْرِ : القُطُنُ قال الشَّاعِرُ :

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعاً ... كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

الكـرابيلُ : جـَمْعُ كـِرْبـالٍ وهو مـِندَفُ القُطـنِ أـو هو شـبـيـهٌ به أـو هو قُطـنٌ
الـبرُديّ : خـاصّةٌ قاله اللـيـثُ وأـنـشدَ : .
" كـنـدـيـفـ البرُسـ فـوقَ الجُمـّاح